[172] دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت: أصلحك ا إن خيثمة الجعفي حدثني عنك أنه سألك عن قول ا: (ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين) وإنك حدثته أنكم الائمة، وأنكم الوارثون (1) قال: صدق وا خيثمة، لهكذا حدثته (2). 11 - شى: عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام قال: (المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون: (ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها) إلى قوله: (نصيرا) قال: نحن اولئك (3). 12 - شى: عن سماعة قال: سألت أبا عبد ا عليه السلام عن (المستضعفين (4)، قال: هم أهل الولاية، قلت: أي ولاية تعني ؟ قال: ليست ولاية الدين، ولكنها في المناكحة والموارثة (5) والمخالطة، وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار، ومنهم المرجون لامر ا، فأما قوله: (والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية) إلى قوله: (نصيرا) فاولئك نحن (6). بيان: هذه الآية وقعت في موضعين في سورة النساء: إحداهما قوله تعالى: (ومالكم لا تقاتلون في سبيل ا والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا (7)) وثانيتهما في قوله تعالى: (إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض) إلى قوله: (إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا (8)) فأول عليه السلام الاولى بالائمة عليهم السلام، لان ا تعالى قد قرنهم بنفسه

---

(1) في المصدر: وانكم الوارثين (2) تفسير فرات: 116 و 117. (3 و 6) تفسير العياشي 1: 257 والايتان في النساء: 75 و 97. (4) أي في الاية: 95 من سورة النساء. (5) في المصدو: والمواريث. (7) النساء: 75. (8) النساء: 96 و 97.